

## أعلام السنة المنشورة - السؤال 63 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما هو الايمان؟ الايمان قول وعمل القلب واللسان والجوارح ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويتفاصل اهله هذا تعريف الايمان بالمعنى العام. يعني الايمان اذا اطلق ولم يقترن بالاسلام فالايمان يشمل الدين كله ظاهرا وباطنا. ويعرفه اهل - [00:00:00](#)

قلنا وما الجماعة؟ طبعا هناك تعاريف متعددة وكلها تصب في نفس الاتجاه. هناك من يقول الايمان هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح والاركان. وهناك من يعبر كما عبر الشيخ حافظ. وهو من اجدد التعريف ان يقال الايمان قول [00:00:20](#) وعمل طيب ما المراد ان الامام قول وعمل؟ ذكر تفصيل ذلك. فقال اما القول فهو قول القلب وماذا؟ وقول اللسان. طيب ما هو قول القلب هو اعتقاد القلب. اعتقاد القلب بالله سبحانه وتعالى. واما قول اللسان فالمراد به شهادة التوحيد على وجه التحديد - [00:00:37](#)

هذا المراد بقول اللسان. اذا لما نقول الايمان قول وعمل. ما مراد السلف بذلك؟ تقول مرادهم بالقول قول القلب واللسان ما هو قول القلب واعتقاد القلب بالله وقول النساء هو شهادة التوحيد على وجه التحديد - [00:01:00](#)

واما العمل فالمراد به عمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح. فعمل القلب المراد به هنا ماذا؟ اعمال القلوب من المحبة والخشية والتوكيل والانابة وغير ذلك من اعمال القلوب واعمال اللسان ما المراد بها - [00:01:18](#)

كل قول لساني ما عدا لا الله الا الله. لأن لا الله الا الله قلنا ما هي ليست عمل اللسان هي قول اللسان قبل قليل قول اللسان هو لا الله الا الله. طب ما هو عمل اللسان؟ هو كل عبادة باللسان ما عدا لا الله الا الله. كالذكر وقراءة القرآن - [00:01:38](#)

والتسبيح والتحميد والتصحية والامر بالمعروف فهذه كلها تعتبر عمل لسانك. ولا تسمى على وجه التخصيص قوي اللسان. وان كانت في العربية هي قوي اللسان. لكن عناوين التعريف الاصطلاحي. واما عمل الجوارح فهذا معلوم لديكم. كل عمل يؤدي بالجوارح من صلاة وزكاة وصيام الى غير ذلك. فاذا لم - [00:01:56](#)

ما نقول الايمان قول وعمل يجب ان تفهم هذه العبارة هو قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ويجب عليك ان تحسن البيان عن ذلك. فتحسن التعبير عن قول القلب ما هو قول القلب - [00:02:19](#)

والاعتقاد ما هو قول اللسان؟ ولا الله الا الله بالتحديد؟ ما هو عمل القلب؟ هي سائر اعمال القلوب. التوكيل والانابة والخشية الى غير ذلك ما هو عمل اللسان؟ كل فعل اللسان ما عدا التوحيد. وما هو عمل الجوارح؟ هو كل افعال الجوارح؟ نعم. ثم اخبر ان عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:02:35](#)

ان الايمان بسائر انواعه يقبل الزيادة والنقصان الايمان الذي في القلب يقبل الزيادة والنقصان. والايمان الذي باللسان يقبل الزيادة والنقصان. والايمان الذي بالجوارح يقبل الزيادة والنقصان قال ويتفاصل اهله فيه. فهذا ينتبه له فان من عقائد اهل البعد ان الامام شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. وهذا خطأ فان - [00:02:57](#)

الكتاب والسنة دلت على زيادة الايمان صراحة ودلت على نقصانه ايضا بالاشارة والتلميح - [00:03:21](#)